

لم يكن أمام المواطن الفلسطيني، شاعر جعابيص مفرأ، إلا أن يهدم منزله الكائن في حي "جبل المكبر" بالقدس المحتلة، بيده، وذلك بعد أن أصدرت محكمة البلدية الإسرائيلية هناك أمراً بهدم البيت في موعد أقصاه الثامن من الشهر الجاري، بحجة "البناء بدون ترخيص".

المواطن المقدسي، جعابيص، قال لوكالة الأناضول إن "قرار هدم المنزل صدر قبل نحو أسبوعين، وقد منحته محكمة بلدية القدس مهلة حتى ينتهي من هدم المنزل قبل الثامن من الشهر الجاري، على أن يحضر مراقبون من البلدية للتأكد من هدمه".

وكان جعابيص وهو أب لخمس أبناء، أكبرهم 10 سنوات وأصغرهم لم يتجاوز الأشهر العشرة، يعيش هو وزوجته وأبناؤه، في المنزل المكون من 3 غرف، والمقام على مساحة 100 متر مربع.

المنزل الذي بات أنقاضاً، بعد أن كان المأوى الوحيد للعائلة، كما يروي صاحبه "كان قد اشتراه من أحد المواطنين قبل نحو خمس سنوات، وبعد عدة أشهر حضر موظفو البلدية للمنزل وفرضوا عليه مخالفة قيمتها 15 ألف دولار بحجة البناء دون ترخيص".

وتابع، "بعدما أنهيت دفع مخالفة البناء، حددوا جلسة لي في محكمة البلدية، صدر عنها قرار يقضى بدفعي مخالفة بناء قيمتها 30 ألف دولار أخرى، وقلت للقاضي إنني كنت قد دفعت سابقاً مخالفة قيمتها 15 ألف دولار ولا أقدر على دفع مخالفة أخرى، لكنني تفاجأت بعد مرور 15 يوماً على ذلك، بصدر قرار بهدم منزلي".

وهذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها مقدسيون بهدم منازلهم بأيديهم، فقد درجوا على عملية الهدم منذ 3 سنوات تقريباً، تجنباً لدفع مبالغ طائلة كرسوم للهدم للسلطات الإسرائيلية التي تمنعهم أيضاً من البناء وتفرض ضرائب باهظة، وإجراءات تستغرق سنوات طويلة، لإصدار تراخيص البناء.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/09/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com